[158] 222. (11) تاريخ الخميس. (12) علي بن برهان الدين في السيرة الحلبية 3 / 396 و 397. (13) أبو بكر الجوهري برواية ابن أبي الحديد عنه. النعمان بن عجلان ورأيه (1): قال النعمان بن عجلان قصيدة في جواب أبيات عمرو بن العاص في قصة السقيفة منها هذه الابيات: وقلتم حرام نصب سعد ونصبكم * عتيق بن عثمان حلال أبا بكر

_____ (1) النعمان بن عجلان الزرقي الانصاري لسان الانصار وشاعرهم استعمله علي على البحرين، ترجمته في الاستيعاب. ط. حيدر آباد 1 / 298 رقم 1323، وأسد الغابة 5 / 26 والاصابة 3 / 532 ونسبه في الجمهرة ص 327 - 338، والاشتقاق ص 461 والابيات عن كتاب الموفقيات للزبير بن بكار برواية ابن أبي الحديد تحقيق محمد أبو الفضل 6 / 31. وجاء ابن عبد البر بعده فأورد القصيدة بترجمته من الاستيعاب غير انه حذف البيتين (فذاك بعون ا... وصي النبي المصطفى...) وأبقى بعدهما: (وهذا بحمد ا يهدي...) حذف فذاك... في نعت علي، وأبقى وهذا في نعت أبي بكر ! وجاء ابن الاثير بعد ابن عبد البر فحذف في أسد الغابة 5 / 26 من القصيدة جميع هذه الابيات التي فيها ذكر أمر الخلافة بعد أن قال: (ومن شعره يذكر أيام الانصار ويذكر الخلافة بعد النبي) ثم أورد أبياته في أيام الانصار فحسب ثم قال: وهي طويلة. وجاء ابن حجر بعده فقال في ترجمته: (وهو القائل يفخر بقومه من أبيات) ثم أورد أبياته في المفاخرة بأيام الانصار ولم يذكر من أبيات هذه القصيدة ما فيه ذكر الخلافة. وهكذا كلما تأخر الزمن حذف العلماء من الروايات ما لم يرق لهم ذكره، فابتعدنا عن فهم الواقع التاريخي. _____